مَتَّى 23 – ما أشبه اليوم بالبارحة وما التاريخ إلا قصص وعِبَر

عمر "محمد فؤاد" أبو الرُّب

omr-mhmd.yolasite.com

(May 2023)

سنضع هنا الإصحاح 23 من إنجيل متَّي، وفيه انتقاد لبعض التصرفات التي كان يقوم بها الفريسِيُّون (الأحبار اليهود) وقت المسيح. ونحن لم نضع هذا الإصحاح من أجل التحدث عنهم، ولكنَّنا وضعناه لأنه يكاد يتحدث عن تصرفات الكثير من المسلمين في عصرنا الحالي: فالكثير منهم يُبالغون في مظاهر التدين أمام الناس (وأمام أنفسهم) دون التقوى الصادقة (الخفية عن الناس) فيما يتعلق بالمُعاملات. ولهذا فقد وجدنا هذا الإصحاح مفيدا لأنه يشرح بعض التشابه بين صفات اليوم عندنا وصفات البارحة عندهم.

ونحن (المسلمين) نعلم أن هناك أخبارا وأقوالا صحيحة عن المسيح في الأناجيل، وكذلك نحن (المسلمين) نعلم أنَّ فيها أخبارا وأقوالا غير صحيحة عنه. ولا نستطيع يقينا تحديد الصحيح من غير الصحيح فيها. وبالتالي فنحن لا نستطيع أن نقول إن كل الإصحاح التالي أو جُله أو بعضه صحيح. ولهذا السبب فإنه لا توجد فيه قيمة تشريعية لنا (نحن المسلمين)، وكل شيء فيه يُخالف الإسلام فهو مردود. ولكن توجد في هذا الإصحاح قيمة إنسانية مفيدة من حيث الحكمة، مثله مثل المؤلفات الهندية واليونانية والفارسية القديمة ذات الحكمة. وبغض النظر إن كان هذا الإصحاح قد جاء من المسيح أو من غيره، فإن النصوص فيه قد تم جمعها وتسجيلها في حوالي الـ 80 ميلادية، وبالتالي فهو يُعَبر عن وجهة نظر متعلقة بالحياة ذلك الوقت.

وسنقوم بشرح بعض النصوص في آخر المقالة: وهي النصوص التي تبدأ بخط تحت أرقامها.

متَّى الإصحاح 23 (المرجع: تكلا هيمانوت):

1 حِينَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَتَلاَمِيذَهُ
2 قَائِلًا: «عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ،
3 فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَافْعَلُوهُ، وَلكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لاَ تَعْمَلُوا، لأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلاَ يَفْعَلُونَ.
4 فَإِنَّهُمْ يَحْزِمُونَ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً عَسِرَةَ الْحَمْلِ وَيَضَعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَهُمْ لاَ يُرِيدُونَ أَنْ يُحَرِّكُوهَا بِإِصْبِعِهِمْ،
5 وَكُلَّ أَعْمَالِهِمْ يَعْمَلُونَهَا لِكَيْ تَنْظُرَهُمُ النَّاسُ :فَيُعَرِّضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيُعَظِّمُونَ أَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ،
6 وَيُحِبُّونَ الْمُتَّكَأَ الأَوَّلَ فِي الْوَلاَئِمِ، وَالْمَجَالِسَ الأُولَى فِي الْمَجَامِعِ،
7 وَالتَّحِيَّاتِ فِي الأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي!
8 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلاَ تُدْعَوْا سَيِّدِي، لأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدٌ الْمَسِيحُ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ.
9 وَلاَ تَدْعُوا لَكُمْ أَبًا عَلَى الأَرْضِ، لأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
10 وَلاَ تُدْعَوْا مُعَلِّمِينَ، لأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدٌ الْمَسِيحُ.
11 وَأَكْبَرُكُمْ يَكُونُ خَادِمًا لَكُمْ.

12 فَمَنْ يَرْفَعْ نَفْسَهُ يَتَّضِعْ، وَمَنْ يَضَعْ نَفْسَهُ يَرْتَفِعْ.
13 «لكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأَنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ، فَلاَ تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلاَ تَدَعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ.
14 وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ، ولِعِلَّةٍ تُطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. لِذلِكَ تَأْخُذُونَ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ.
15 وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأَنَّكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْسَبُوا دَخِيلًا وَاحِدًا، وَمَتَى حَصَلَ تَصْنَعُونَهُ ابْنًا لِجَهَنَّمَ أَكْثَرَ مِنْكُمْ مُضَاعَفًا.
16 وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمْيَانُ! الْقَائِلُونَ: مَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ يَلْتَزِمُ.
17 أَيُّهَا الْجُهَّالُ وَالْعُمْيَانُ! أَيُّمَا أَعْظَمُ: أَلذَّهَبُ أَمِ الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدِّسُ الذَّهَبَ؟
18 وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلكِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي عَلَيْهِ يَلْتَزِمُ.
19 أَيُّهَا الْجُهَّالُ وَالْعُمْيَانُ! أَيُّمَا أَعْظَمُ: أَلْقُرْبَانُ أَمِ الْمَذْبَحُ الَّذِي يُقَدِّسُ الْقُرْبَانَ؟
20 فَإِنَّ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ!
21 وَمَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ،
22 وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ اللهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ.
23 وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالشِّبِثَّ وَالْكَمُّونَ، وَتَرَكْتُمْ أَثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالإِيمَانَ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هذِهِ وَلاَ تَتْرُكُوا تِلْكَ.
24 أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمْيَانُ! الَّذِينَ يُصَفُّونَ عَنِ الْبَعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ الْجَمَلَ.
25 وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُون! لأَنَّكُمْ تُنَقُّونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ، وَهُمَا مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوآنِ اخْتِطَافًا وَدَعَارَةً.
26 أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّ الأَعْمَى! نَقِّ أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجُهُمَا أَيْضًا نَقِيًّا.
27 وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُورًا مُبَيَّضَةً تَظْهَرُ مِنْ خَارِجٍ جَمِيلَةً، وَهِيَ مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ.
28 هكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مِنْ خَارِجٍ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَارًا، وَلكِنَّكُمْ مِنْ دَاخِلٍ مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَإِثْمًا.
29 وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ،
30 وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِي دَمِ الأَنْبِيَاءِ.
31 فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَتَلَةِ الأَنْبِيَاءِ.
32 فَامْلأُوا أَنْتُمْ مِكْيَالَ آبَائِكُمْ.
33 أَيُّهَا الْحَيَّاتُ أَوْلاَدَ الأَفَاعِي! كَيْفَ تَهْرُبُونَ مِنْ دَيْنُونَةِ جَهَنَّمَ؟
34 لِذلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكَتَبَةً، فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصْلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ،
35 لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكِيٍّ سُفِكَ عَلَى الأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ.

36 اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هذَا كُلَّهُ يَأْتِي عَلَى هذَا الْجِيلِ!
37 »يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلاَدَكِ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا!
38 هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا.
39 لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لاَ تَرَوْنَنِي مِنَ الآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ«.

وسنشرح هنا بعض النصوص في هذا الإصحاح:

#2 كرسي موسى هو الكرسي الذي يجلس عليه علماء الدين ليشرحوا الأحكام للناس. وهذه العادة طبيعية وموجودة كذلك عند المسلمين، ومعظم دروس الشعراوي كان يُلقيها وهو جالس على كرسي؛ فهذه العادة طبيعية لأن جلوس العالم على كرسي مرتفع يسمح للحضور في المسجد أن يروه بوضوح.
#3 هذا النص فيه مشكلة، حيث يَظهر أن المسيح يطلب من الناس أن يُطيعوا الفريسيين (الأحبار). وهذا يتعارض مع متَّى 15.3: {فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ أَيْضًا، لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصِيَّةَ اللهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ؟}، ومتَّى 15.7: {يَا مُرَاؤُونَ! حَسَنًا تَنَبَّأَ عَنْكُمْ إِشَعْيَاءُ قَائِلًا: 8 يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ، وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا. 9 وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ}، ومتَّى 16.12: {حِينَئِذٍ فَهِمُوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُّوقِيِّينَ}.

وهذه النصوص تُظهر اعتراض المسيح على الأحكام الوضعية التي وضعها الأحبار باسم الله. وقد وضع "نحميا جوردون" في محاضرته (المرجع: Nehemia ،1:17:00) اقتراحا ممكنا لهذا النص: {فَكُلُّ مَا قَالَه لكم أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَافْعَلُوهُ، وَلكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لاَ تَعْمَلُوا، لأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلاَ يَفْعَلُونَ}. وبالتالي فإن المسيح (حسب رأي نحميا) كان يطلب من أتباعه طاعة موسى وليست طاعة الأحبار.

ويوجد في هذا النص المقترح بعض الضَّعف، ولكن بغض النظر عن ذلك فإنه من المؤكد أنَّ المسيح كان يَطلب الالتزام بقوانين موسى ويرفض الالتزام بقوانين الأحبار.

ومن المفيد التنبيه أنَّ "نحميا جوردون" فيه تَحَيُّز (Bias) في تحليلاته؛ حيث إنه يضع الأدلة التي تُؤيد استنتاجاته دون الاهتمام الموضوعي بالأدلة المعارضة. وهو في هذه المحاضرة يؤكد وبشكل تام أن إنجيل متَّى كان أصله مكتوبا بالعبرانية ثم تمت ترجمته إلى الإغريقية ومنه انتشر. ولكن عند النظر إلى مجمل الأدلة فإن الظاهر أن أصل الكتاب كان بالإغريقية وإن نسخا منه قد تمت ترجمتها إلى العبرانية. وكذلك فهو يؤكد وبشكل مستمر أن لغة اليهود وقت المسيح كانت العبرانية، ولكنَّ معظم الأدلة المتوفرة تقول إنَّ لغتهم ذلك الوقت كانت الآرامية. ومع ذلك فإن "نحميا" يُقدم في محاضرته معلومات قيمة ومفيدة، والتي يُمكننا التحقق منها بالبحث عنها. ولهذا فإن محاضرته مفيدة، وقد وضعنا رابطها في صفحة المراجع.

#4 أنهم يضعون أحكاما لا يقومون هم بتنفيذها وإنما يُطالبون الناس بها.

#13 هؤلاء الأحبار كانوا يتصرفون وكأنهم هم الوحيدون الذين يحق لهم شرح التوراة. وفي لوقا 11.52: {وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ. مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَالدَّاخِلُونَ مَنَعْتُمُوهُمْ}.

والناموسيون جاءت من كلمة الناموس وهو القانون (أي قوانين موسي). وقد تم وضع التصنيف التالي للأحبار اليهود وقت المسيح (المرجع: أنطونيوس–1):

- الكتبة: وهم نُسَّاخ الكتاب المقدس ومفسروه.
- الفريسيون: وهم فئة تضم كهنة وعلمانيين. وكانوا يعلمون ويعظون ولكنهم تمسكوا بحرفية الناموس في التفسير والتشدد في حفظ عوائد تسلموها ممن سبقوهم.
- الناموسيون: وهم الخبراء في الشريعة، وكانوا مكرسين لتنفيذ الوصايا الناموسية، لذلك كان هناك ارتباط قوي بينهم وبين الفريسيين.
- الصدوقيون: هم الطبقة الأرستقراطية بين اليهود، فمعظم رؤساء الكهنة منهم، كان عملهم المحافظة على نظم الهيكل والضرائب ومراقبة الخزائن.

#14 في تفسير أنطونيوس فكري (المرجع: أنطونيوس–2) أنَّ الأحبار كانوا يطيلون صلواتهم في بيت الميت ليأخذوا أجرًا كبيرًا من أرملته. وأحد التفاسير في bibleref.com أن الأرامل كُنَّ في وضع ضعيف بعد موت أزواجهن وأنَّ الأحبار لم يقوموا بالدفاع عنهن.

وتفسير هذا النص على غلبة التخمين: أنَّهم كانوا لا يتورعون من استغفال الضعيف (مثل الأرامل)، وفي الوقت نفسه يقومون بالإطالة في الصلاة وذلك حبًّا في الظهور. وهذا ما ذكرناه بـ المبالغة في مظاهر التدين دون التقوى في المعاملات.

#15 الديانة اليهودية ليست ديانة تبشيرية، وبالتالي فإن النص "تطوفون البر والبحر" وهو نص مجازي يعبر عن الجهد، وهو هنا يتعلق بالجهد المتعلق بهداية رعاياهم الضالين الذين لا يلتزمون بأحكام التوراة.

#16 الظاهر أن اليهود وقت المسيح لم يكونوا يقسمون (يحلفون) بالله وذلك تعظيما له، وإنما كانوا يقسمون بالأشياء المقدسة عندهم. والظاهر في هذا النص أن القَسَمَ بالهيكل (معبد سليمان) لم يرونه ملزما بالصدق أو الوفاء، وأما القَسَمُ بالذهب فيه فقد كان ملزما.

#17 العبارة: "الهيكل الذي يُقَدِّسُ الذهب" وتفسيرها: الهيكل الذي بسببه تم تقديس الذهب فيه. وفي تفسير أنطونيوس: "فيرون في ذهب الهيكل أنه أفضل من الهيكل، والقربان أثمن من المذبح. فالذي يحلف بالذهب يلتزم بدفع ذهباً لو حنث في قسمه".

#23 التعشير هنا هي ضريبة العشور، وفي تفسير أنطونيوس: أن الأحبار "يُعَشرون النعناع والشبث والكمون وهي نباتات تزرع بكميات صغيرة في حدائق البيوت". وبالتالي فإن النص يقول أن الأحبار كانوا يهتمون بالأمور الصغيرة ويُهملون الأمور العظيمة مثل الحق والرحمة والإيمان.

#24 يُصَفُّون البعوضة بمعنى أنهم يهتمون بتصفية مشروباتهم للتأكد مع عدم وجود البعوضة فيها وذلك لشدة حرصهم على الابتعاد عن النجاسة ... ولكنهم يبلعون الجمل. والخنازير والجمال والأرانب كانت محرمة على بني إسرائيل. ويمكن وصف هذا الأمر كذلك بالمبالغة في مظاهر التدين دون التقوى في المعاملات.

#25 وهي تحمل المعنى نفسه في النص 24. فالمسيح يتهم الأحبار بأنهم يهتمون بالقشور والشكل الخارجي للوعاء (الكأس)، ويجتهدون في تنظيفه وتلميعه (كناية عن الاهتمام بالقشور والمظاهر) دون الاهتمام بما في داخل الوعاء (كناية عن عدم التقوى).

#28 هناك صفة موجودة عند البعض وتُسمى في علم السلوك "النرجسية المجتمعية" -- (Communal Narcissism)، وتكون مؤذية جدا وخصوصا إذا كان يظهر التدين عند هؤلاء البعض.

والشخص ذو مظاهر التدين و"النرجسية المجتمعية" تظهر عليه شدة التواضع وشدة التدين (كما في النص: مِنْ خَارِجٍ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَارًا) ولكنه ينظر لنفسه أنه العملاق الأوحد وأن الآخرين هم أقزام عنده. وهذا الشخص يكون حسودا ولا يظهر ذلك عليه، ويكون كذوبا ولا يظهر ذلك عليه، يكون مكثرا في الوعود الزائفة ولا ينتبه أحد لذلك؛ وذلك لأنَّ الناس مخدوعون بمظاهر التدين والتواضع عنده. وقد شرحنا هذه الصفة بتفصيل في كتاب "الثقافات والسلوكيات السلبية في مجتمعاتنا ومقترحات في عِلاجها" (رقم #48 في الموقع الإلكتروني)، الفصل الأول، الباب الثامن.

#32 امْلأُوا أَنْتُمْ مِكْيَالَ آبَائِكُمْ. وغلبة التخمين هنا أن الجيل الجديد إذا لم يتبرأوا "حقيقة" من ظلم الآباء ويتعظوا منهم ولا يفعلون مثل أفعال آبائهم، فهذا معناه أنهم مثل آبائهم وفي ذات الطريق ويتحملون وزر المظالم التي فعلها أباؤهم.

وهنا يجب التنبيه أنَّ الأبناء لا يتحملون وزر آبائهم في المحاكم، ولا يتحمل الأبناء وزر آبائهم يوم الدين، فكُلٌّ مسؤول عن عمله، ولكن في "سنة الدنيا" فإن مظالم الأباء تُحيط بالأبناء والأحفاد؛ وذلك لأن هذه المظالم تُسبب الصراع الداخلي في المجتمع، ويؤدي الصراع الداخلي إلى تعاظم المظالم في المجتمع، وهذا يؤدي إلى دائرة انهيار (Vicious circle) والتي قد تؤدي إلى دمار المجتمع أو خضوعه للآخرين. وهناك قول جميل لـ ويل دورانت (Will Durant): الحضارات العظيمة لا يتم احتلالها من الخارج إلَّا عندما تقوم بتدمير نفسها من الداخل.

#34 في لوقا 11.49: {لِذلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ}. ولهذا نظن أن النص 34 إلى 38 ليست على لسان المسيح، وإنما بلسان الرَّب.

المراجع:

تكلا هيمانوت، موقع الأنبا تكلا هيمانوت القبطي الأرثوذكسي،
https://st-takla.org/P-1_.html

أنطونيوس-1: أنطونيوس فكري، طوائف اليهود: الكتبة، الفريسيون، الصدوقيون، الهيرودسيين،
https://st-takla.org/pub_Bible-Interpretations/Holy-Bible-Tafsir-02-New-Testament/Father-Antonious-Fekry/00-1-Bible-Introductions/Mokademat-El-Engil__01-Chapter-06.html

أنطونيوس-2: أنطونيوس فكري، تفسير إنجيل متى 23 للقمص انطونيوس فكري، أوتار السماء،
https://awtar-alsama.com/bible/inter/n-testament-i/matthew-inter/تفسير-إنجيل-متى-23-للقمص-انطونيوس-فكري/

BibleRef, https://www.bibleref.com/Matthew/23/Matthew-23-4.html

BibleHub, https://biblehub.com/commentaries/matthew/23-34.htm

Nehemia Gordon (2011) The Hebrew Yeshua vs. the Greek Jesus, https://www.youtube.com/watch?v=tddCNY6U77Y